

حصان
ابن الأمير



والله اعلم بالصواب

100

—

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

77

NYROU



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دار النشر: مطبعة مصر للأدب والفنون

بشرف

أحمد الجبيل

1994-1995

حصان

ابن الأمير

٢٢

NYROUF



هذا الكتاب
NYROUF

مصر أم الدنيا

تأليف: مصطفى مصطفى

الطبعة الأولى: ١٩٩٤

الطبعة الثانية: ١٩٩٥

الطبعة الثالثة: ١٩٩٦

الطبعة الأولى: ١٩٩٤

الطبعة الثانية: ١٩٩٥

الطبعة الثالثة: ١٩٩٦

الطبعة الرابعة: ١٩٩٧

حكاية أرض الجنة

بعد أن فتح عمرو بن العاص
مصر ..

بنى مدينة القسطنطينية

ليكون عاصمة مصر .

المسلمون بنوا في مدينة القسطنطينية

جامع عمرو .. أول مسجد في مصر ..

وبنوا المنازل والحمامات ..

وأرادوا أن يتخذوها مكاناً بهوارها

ليكون في المقابر التي يذهب فيها من يموتون

ومثلت حكاية الحبيب

عن المكان الذي اختاروه لهذه المقابر ..

يقولون إن المقوقس الروماني

أرسل إلى عمرو بن العاص

يطلب منه أن يشتري قطعة من الأرض

على جانب جبل المقطم

القريب من مدينة القسطنطينية ..

المقوقس قال إنه مستعبد أن يدفع في هذه الأرض

سبعين ألف دينار ..

القسطنطينية

تأسست من قبل

سنة ١٩١٠

بكاليفها الآن

في مصر القديمة

مدينة القاهرة

المسلمون دُهِشُوا
لأن هذا شغل كبير جدا ..

وسألوا المَقْوِصِينَ :

« لماذا تُدْفَعُ هذا الشغل الكبير
لقطعة أرض في الخيل .. ؟ »

المَقْوِصِينَ قال :

« لأنَّه مكتوبٌ صَدَقْنَا فِي الْكِتَابِ
أَنْ هَذَا الْكَانُ رَوْحَةٌ
وَمِنْ رِوَايَةِ الْجَنَّةِ ... »

المسلمون حكوا هذا الكلام
للخليفة صهر بن الخطاب ..
الخليفة صهر قال :

« إِنَّ رَوْحَةَ الْجَنَّةِ هِيَ الْمَسْكَنُ الَّذِي يُدْفَعُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ ..
وَدَفَعْنَا أَنْ يَسْبِقَ الْأَرْضَ لِلْمَقْوِصِينَ ..
وَأَمْرٌ بَأَنْ تُصْنَعَ مَكَائِلٌ لِلْمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقِسْطِ ط .. »

لقد هذو المقابر جنة قبلو النظم ودفنت عرر دهن القاصد عيشا مامته
وَدَفِنَتْ أَرْبَعَةً مِنْ مَعَابِدِهِ رِوَايَةِ الْقَوْمِ حَتَّى صَالَتْهُمُ النَّحْلُ عَلَيْهِ وَتَسْلَمُ ..



مركب الرحبان

انتهى عهد الرومان في مصر

منذ أكثر من ١٨ سنة ..

وبدأت مصر الإسلامية

وعندما جاء عمرو بن العاص

وجاءه الأقباط المصريين

هابطين من ظلم الرومان ومن التعذيب على يد الرومان

وقد جاء (الأقباط بنشامين) وشيوخ القبط المصريين

مُخَتَفِينَ في الصحراء

هروباً من ظلم الرومان ..

عمرو بن العاص قال :

الإسلام ليس فيه ظلم ولا تعذيب ..

وكل إنسان حر .. يختار دينه ومذهبه كما يشاء ..

ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول :

« مَنْ آذَى ظُلماً يهودياً أو نصرانياً كنتُ خصمه يوم القيامة » ..

المسيحيون الرومان كانوا يُعَذِّبون الأقباط المصريين

كانت يفتقدوا استقلالهم وسيادتهم في مصر الرومانية ..

فَعَرَّوْا بَيْنَ الْعَصَا
مَرَّ يَكْتَابُهُ إِعْصَادُ
لَال فِيهِ :

من صمد بن العاص
الى بطريق الأقباط بنيامين :
« أنتم كان بطريق القبط بنيامين
نعمه الصداقة والأمان ومعه الله
فحيات البطريق الى عهدنا في أمان
ليس (ليسوا) أمر دياره
ويذكر أهل بلنته »



يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

« لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ »

وَالضُّمُورَ يُزْجِرُونَ بِكَلِمَاتِ الْفِتْيَانِ

وَبِكَلِمَاتِ الذَّبَّانَاتِ التَّحْتَ جَارِثَةِ مَنَةِ جَنَةِ الْقَهْرِ ..

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

« قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ »

الْأَشْيَاءُ : هَذَا هُوَ مَقْصِدُ الْإِسْلَامِ

الأقباط المصريين

فرحوا بالخيرية في الإسلام ..
وفرحوا بعدالة الإسلام ..



وأخرج مئات من الرهبان المصريين
من أديرة وأدي الشطرون
وساروا في موكب كبير
إلى قسرو بن العاص

يقولون فرحهم به

ومعاداتهم بالخيرية والعادلة في الإسلام ..
بعد الظلم والتعذيب على يد الرومان ..

(الأقباط إلياسين) بطريرك (بطريرق) الأقباط
سارع عند (عهد الأمان) الذي أحلته عمرو

فخرج من مخبئه

ودخل مدينة الإسكندرية

أيضا بقلبيته ..

ففرح الناس برؤوسهم فرحاً عظيماً



حياته الشريف زكيه

بعد ان قتل هاروا ١٣ سنة

فعلماها مختفيا ينقل بين الامم يروى في الصحاح

وكان بياض رجاذا ذا هيئة جميلة

شده عليه من اهر الوقار والجلال ..

ويكلمهم بهدوء ورواسة .. ويمثل وحكمة ..

قصص

ابن الأمير

خرج بنيامين
من مخبئه
وقد هب إلى عمرو
فقال له عمرو بالرحيب
والإكرام ..

وقام بنيسابن فقال عظيمة عظيمة
أمام عمرو بن العاص .

فشدكوة عمرو
وجعله رئيسا على قومه

وتعمده مستشارا له
ياخذ رأيه

في أمور البلاد ..

وكان بنيسابن سعيدا
بهذه الحرية والعدالة ..

وكان يشون :



« رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ »

فَوَجَدْتُ بِهَا أَمْنًا بَعْدَ الْخَوْفِ

وَأَمَلِيئَانَا بَعْدَ الْبَلَاءِ ..

وَقَدْ صَرَفَ أَقْدَ عَنَّا اسْتَطْلَافَ الْكُفَرِ وَوَأَسْهَمَ ..

بِاسْمِهِ : جعفر بن محمد بن القاسم .

ومن الخنايا الخنايا

التي توسع لعدائهم في الإسلام

هذه القصة التي حدثت في أيام عمرو بن العاص

كَانَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ابْنٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ..

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ

تَسَابَقَتِ الْحَيُولُ

وَكَانَ بَيْنَهَا جِصَّانٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

وَجِصَّانٌ يَفْلِكُهُ وَاحِدٌ مِصْرِيٌّ ..

جِصَّانُ الْمِصْرِيِّ

سَبَقَ جِصَّانُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ..

فَمَاذَا فَعَلَ ابْنُ عَمْرِو .. ؟

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
تَسْلِيْقٌ .

وَأُنْظِرُ إِلَى الْمِصْرِيِّ وَقَالَ لَهُ :

« أَنَا ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ .. »

« أَنَا ابْنُ أَمِيرِ الْبِلَادِ .. »

« جِصَّائِي مُتَّبِعِي جِصَّائِي .. ١٤ »

الْمِصْرِيُّ قَالَ :

« هَذَا هُوَ الَّذِي خَفَضَ كَأْرِيَّتِي .. »

ابْنُ عَمْرٍو فَضْضَبَ

وَأَفْسَكَ السَّوْمَ بِيَدَيْهِ ..

وَضَرَبَ الْمِصْرِيَّ وَهُوَ يَقُولُ :

« خُذْ .. وَأَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِيِّينَ .. »

عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ

خَافَ أَنْ يَذْهَبَ الْمِصْرِيُّ إِلَى الْخَلِيفَةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

وَيُشْكِرَ إِلَيْهِ ..

عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ خَلَسَ الْمِصْرِيَّ صَنْدَةً

الخليفة عمر حَقَّقَ في الموضوع ..

وَعَرَّفَ أَنَّ الْمِصْرِيَّ لَهُ حَقٌّ ..

الخليفة عمر قَالَ :

الْإِسْلَامُ لَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ

وَأَبْنُ الْأَمِيرِ .. مِثْلُ ابْنِ الْفَقِيرِ ..

الخليفة عمر اعْتَمَرَ الْمِصْرِيَّ السَّوْطَ .. وَقَالَ لَهُ :

إِشْرِبْ ابْنَ الْأَمِيرِ .. إِشْرِبْ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ ..

إِشْرِبْ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ .. كَمَا إِشْرَبْتَ ..

الْمِصْرِيَّ أَحَدَ السَّوْطِ

وَشَرِبَ ابْنُ عَمْرٍو ..

الخليفة عمر .. نَظَرَ إِلَى الْمِصْرِيِّ

وَعَلَّبَ مِنْهُ أَنْ يَشْرِبَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ نِصْفًا

لَأَنَّ ابْنَ عَمْرٍو شَرِبَ الْمِصْرِيَّ .. وَهُوَ يَحْتَسِبُ يَسْلُطُوا بِهِ

الْمِصْرِيَّ قَالَ : لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ..

أَنَا شَرِبْتُ مِنْ شَرِبْتَنِي .. وَهَذَا يَكْفِي ..

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .. الخليفة عمر ..

نَظَرَ إِلَى الْمِصْرِيِّ وَقَالَ لَهُ : وَاقِلُوا لَوْ طَرَيْتُمْ مَا ضَعُفَاكَ ..



الخليفة عُمر .. نظرَ إلى عمرو بن العاص ..
 وَقَالَ بَخْلَتُ الْعَظِيمَةَ امْرَأَتِي الْيَتَامَى
 الَّتِي تَحْدُثُ عَنْهَا الدُّنْيَا عَلَى الْآنَ :

أَيَا عَمْرُو مَنِ اسْتَعْبَدَ شَرَّ النَّاسِ
 وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا ؟

الخليفة العظيم

الخليفة صغر
كان شموقة جاً
للحكيم الإسلامي
العاول الرحيم ...

ومن الحكايات المشهورة عنه
أنه كان يخرج بالليل .. ليُعرف أحوال الناس
وكَيْسَاجِدٌ مَنْ يَحْتَاجُونَ إِيَّاهُ سَاعِدَةً ..

وفي ليلة من الليالي .. وحده امرأة أمامها نار .. تحببها قِدر ..
وتحولها طفلاً يتكبر ..



فَسَاطِعُ أَعْيُنٍ مُكَبِّرَاتٍ لَهُمْ

فَقَالَتْ لَهُ وَهِيَ لَا تَقْرَأُ آيَةَ الْعَلِيْمَةِ :

« الْجُوع .. أَتُمْ جَائِعُونَ .. وَهَذِهِ الْقِتَّةُ فِي يَدَيَّهَا .. »

أَسْكَبْتُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَّعِبُوا وَيَنَامُوا ... »

فَحَنَنَ صَبْرٌ .. وَذَهَبَ .. ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ قَلِيلٍ ..

وَهُوَ لَا يَحِيلُ عَلَى كَيْفِهِ الدَّقِيقِ وَالسَّمَقِ ..

وَهُوَ حَاكِمٌ أَقْوَى دَوْلَةٍ فِي الْعَالَمِ فِي ذَلِكَ الْوَلْتِ ..

الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْفَتْحُ مَرُمَتِ الْفَرَسَ وَالزُّؤْمَرِ ..

وَقَعْدَ الْعَلِيْمَةِ الْعَظِيمِ صَبْرٌ مَعَ الْمَرْأَةِ عَلَى الْأَرْضِ ..

يُخَفِّضُ الطَّعَامَ لِلْأَطْفَالِ ..

وَيَبْتَئِجُ فِي الشَّارِ .. وَالْمُحَانِ يَمَادُ وَجْهَهُ وَلَحْيَيْتَهُ ..

حَتَّى اسْتَوَى الطَّعَامَ ..

وَأَكَلَ الْأَطْفَالُ .. ثُمَّ قَعَدُوا يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ ..

وَلَمْ يَتَذَكَّرْهُ الْآبَعْدُ أَنْ شَامُوا مُعَدَّةَ مَسْرُودِينَ ..



الْمَسْرُودُونَ .. أَصْحَابُ الْإِسْلَامِ

الَّذِي يُعْطَى الْحُرْمَةُ وَالْعَدَالَةُ وَالْمُسَاوَاةُ لِجَمِيعِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ لَوَاحِشُ الْمُسْلِمِينَ ..

المصريون أصحبتهم الإسلام

فبدهوا وايدخلون في هذا الدين الجديد



وهذا ان تكون مصر الإسلامية

التي قامت بدور عظيم

لحماية الإسلام والعروبة على طول الزمان ..

NYROUF

ماذا فعل المصريون العام بعد هذا .. ؟

وما من حكاية الجند .. والكثير المفقود .. ؟

وما من حكاية العاقلة ..

التي أولها في سكة والمدينة .. وأجرها في مصر .. ؟

إلى القصار .. إن شاء الله ..

في كتاب التالي :



مع عذات
بابا نجيب

السر
الكثير المجهول

